الحركه لوقوعه موقع الاسم نقول ضرب واقع موقع ضارب وبني على الفتح لكونه اخف
والى ذلك الاشاره بقولنا للفتح بنى ○ وقد يعوج عنه الى الضم لمانع من الفتح وذلك اذا
اتصلت به واو الجماعه فيجب ضمه لمجانسته كضربوا والى السكون وذلك اذا اتصل به
الضمير المرفوع المتحرك فيجب سكونه كضربت لكراهتهم اجتماع اربع حركات متواليات
فيما هو كالكلمة الواحده لشدة اتصال الفعل بفاعله وقيدنا الضمير المرفوع بالمتحرك
احترازا عن مثل ضربا والى ذلك الاشاره بقولنا لا بواو الجمع الى اخره ○

ومنه بئس نعم ليس وعسى ○ خلاف من اسم وحرف عكسا

اختلف في فعلية نعم وبئس وعسى وليس فقيل ان نعم وبئس اسمان لدخول حرف
الجر عليهما في قول بعضهم ما هي بنعم الولد وقول الاخر نعم السير على بئس العير وقيل ان
ليس حرف بمنزلة لا النافيه وان عسى حرف ترج بمنزلة لعل والصحيح ان الاربعه
افعال بدليل اتصال تا التانيث الساكنه كقوله عليه السلام من توضا يوم الجمعه فبها ونعمت
ومن تغتسل فالغسل افضل اى فبالرخصه اخذ ونعمت الرخصه الوضوء ونقول بئست
المراه حمالة الحطب وليست مهمله وعست هند ان تزورنا وما استدل به من دخول حرف
الجر على نعم وبئس موول لتقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على عير
مقول فيه بئس العير فدخل حرف الجر في الحقيقة على اسم محذوف وذلك شائع كما قال
الشاعر والله ما ليلى بنام صاحبه ○ اي بليل نام صاحبه ○ ○

والامر ثم وعلامه مركبه ○ من طلب فيه وياء المخاطبه

اعلم ان فعل الامر داخل في معنى المستقبل لانه مطلوب به حصول ما لم يحصل نحو يا ايها
المدثر قم فانذر او دوام ما حصل نحو يا ايها النبي اتق الله فهو مستقبل لفظا ومعناه
او ما دل على حدث في زمن مستقبل وعلامته التي يعرف بها مركبه من كونه دالا على الطلب
وقابلا ياء المخاطبه نحو قم لانك تقول اذا امرت مخاطبه قومي فتجد فيه الدلاله على الطلب
وقبول

وقبول اليا المذكوره قال تعالى فكلي واشربي فان افهمت الكلمه طلبا ولم تقبل ياء
المخاطبه نحو صه بمعنى اسكت او قبلت ياء المخاطبه ولم تفهم طلبا نحو انت يا هند تقومين
لم يكن فعل امر ○ **يبنونه على السكون كاستقم ○ وحذف اخر المعتل نحو ختم ○**
قوموا وقومي جعلوا وقوما ○ في الامر حذف نونها ان راموا ○
فعل الامر مبني على ما يجزم به مضارعه فالصحيح الاخر مبني على السكون كاضرب
واستقم والمعتل مبني على حذف اخره كاغز وارم واخش والمسند لاثنين وجماعه او
مخاطبه فعلى حذف النون نحو قوما وقوموا وقومي ○ ○

وامر هات وتعال صححوا ○ لذا الصيغ هلم افصحوا ○

اعلم ان بعض النحويين ذكر ان هات وتعال من اسماء الافعال والصواب انهما فعلا امر
بدليل انهما يفهمان الطلب وتلحقهما ياء المخاطبه تقول هاتي وتعالي واخر هات مكسور
ابدا الا مع جماعه الذكور فيضم لمجانسة الواو واخر تعال مفتوح مطلقا ولحنوا القائل ○
تعالي اقاسمك الهموم تعالي ○ بكسر اللام ○ واختلف في هلم فلغة الحجازيين وبها جاء التنزيل
انه لا تختلف اخرها بسبب من هي مسنده اليه تقول هلم يا زيد وهكذا فيما تفرع عنه
فهي عندهم اسم لا فعل امر لانها وان افهمت الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبه وهي عند
التميميين فعل امر لقبولها ياء المخاطبه فتختلف باختلاف من هي مسنده اليه ثم
هي متعديه ولازمه بدليل هلم شهداكم هلم الينا ○

اخرها مضارع ما دخلا ○ عليه لم وضم منه الاولا ○
رباعيا وافتحه في غيره ○ وصلت نون نسوة به سكن ○
او باشرته النون للتوكيد في ○ لفظ وتقدير ففتحه اقتفي ○
واعربوه في سوى النونين ○ والحرف عن قابل هاتين ○

الفعل المضارع هو ما دل على حدث في زمن يحتمل الحال والاستقبال فيفعل